مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ٨ العدد ١ يوليو ٢٠٢٤
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ -٢٦٨٢	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/
© تصدر عن معهد البحوث والدراسات الافريقية ودول حوض النيل – جامعة اسوان – جمهورية مصر العربية	E-mail: afr.journal@aswu.edu.eg

التقدير القياسى لعلاقة الاستثمار الاجنبى المباشر ومعدلات النمو الاقتصادي في دول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان

Standard estimate of the Relationship of Foreign Direct Investment and rates of Economic Growth in the Countries of the Arab Gulf Cooperation Council and the Countries of the ASEAN Bloc

فيصل غازي سالم العتيبى* (١)، طلعت حافظ اسماعيل (٢)، احمد ابراهيم محمد أحمد (٣)

(١)	المؤلف المختص*: باحث بقسم السياسة والاقتصاد، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل، جامعة أسوان.
(٢)	استاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ- كلية الزراعة – جامعة اسيوط.
(٣)	استاذ الاقتصاد الزراعي المساعد – كلية الزراعة بأسيوط- جامعة الازهر.

ملخص:

إن التفاوت القائم بين الدول المتقدمة والدول النامية ازداد عمقا وحدة منذ الثمانينات وذلك راجع للتخلف وكثرة الصراعات الطبقية في كثير من تلك الدول المتخلفة مما أثر سلبا على الاختلالات الهيكلية الاقتصادية فيما يخص ميزان المدفوعات والمديونية الخارجية ، مما أدى بتلك الدول إلى تغيير مسارها الاقتصادي خاصة في إطار عولمة اقتصادية واسعة الأبعاد لذا سعت الكثير من البلدان النامية إلى العمل على بناء قاعدة اقتصادية تكسبها مكانة تنافسية في السوق العالمية، ولتحقيق ذلك كان لابد على الدول النامية أن ترسم لنفسها إستراتيجية تنموية(٣).

الاستثمارات الأجنبية المباشرة تمثل شكلاً من أشكال العولمة المالية التي تعود بدايتها الى منتصف عقد الثمانينات من القرن الماضي، حيث ان العولمة المالية تقوم على تحرير التجارة في الأصول المالية وتكامل النظام المالي المحلي لبلد ما مع الأسواق والمؤسسات المالية العالمية، وهي إحدى جوانب العولمة الاقتصادية، وعليه نجد أن الإندماج في العولمة المالية وأشكالها المختلفة المتمثلة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة، والاستثمارات في المحافظ المالية، والقروض وحركة المديونية وغيرها له تأثير على اقتصاديات الدول وعلى الأخص النامية منها، وبالتالي سوف ينعكس ذلك على النمو الاقتصادي والذي يعتبر مؤشراً هاماً للإستقرار الاقتصادي(٤).

Summary:

When studying the development of foreign direct investment (inward and outward) to the countries of the Gulf Cooperation Council: it was found that the average inflow of foreign direct investment in the countries of the Arab Gulf Cooperation Council amounted to about 22.06 billion dollars during the period (2006-2019), and that the total inflow of investment The direct foreigner took a general decreasing trend whose morale was not statistically proven.

It was found that the average outflow of foreign direct investment in the Gulf Cooperation Council countries amounted to about $39.36 billion during the period (2006-2019), and that the total outflow of foreign direct investment took a general decreasing trend, whose significance was not statistically proven

When studying the development of foreign direct investment (incoming) for the countries of the ASEAN bloc: it was found that the average real national product growth rate in the countries of the ASEAN bloc amounted to about 3.76% during the period (2006-2019), and that the growth rate of the real national product of the countries of the ASEAN bloc took a trend A decreasing year has not been statistically proven.

With the standard assessment of the relationship between "outside" foreign direct investment and real national product rates, in the countries of the Arab Gulf Cooperation Council: it was found using the double-linear logarithmic model that there is an inverse relationship that is consistent with the economic logic, and is not statistically significant at the level of significance (0.01.(

When the standard estimation of the relationship between “incoming” foreign direct investment and real national product rates, in the countries of the ASEAN bloc: it was found using the double-linear algorithmic model that there is an inverse relationship that does not agree with the economic logic, and is statistically insignificant at the level of significance (0.01).

مشكلة البحث:

بالرغم من المقومات الاقتصاديه وإرتفاع معدلات الدخل القومي ونصيب الفرد منه في دول مجلس تعاون الخليج العربي, الي أن هذه الدول سعت منذ نهاية القرن العشرون وبداية العقد الحادي والعشرون والي وقتنا هذا, إلي محاولة التنوع الاقتصادي في النشاطات الاقتصادي , ومن أهم تلك النشاطات التوسع باستثماراتها الأجنبية وجذب المستثمرين الأجانب بهدف زيادة قدرتها على الاستمرار في تحسين الوضع الاقتصادي وزيادة معدلات النمو الاقتصادي, وأحداث نوع من الشراكة الاقتصاديه

مع الدول والتكتلات الاقليميه ومنها دول تكتل الاسيان, لذلك كان من الاهميه زيادة والاستمرار في هذه الشراكة, وخاصة في قطاع الاستثمار المباشر لاثارة الايجابيه علي النمو والتنميه الاقتصادين في الجانبين.

أهداف البحث:

يتناول البحث .....دراسة التالي:

١- تطور الاستثمار الاجنبي المباشر لدول مجلس التعاون الخليجى ودول تكتل الاسيان.
٢- تطور معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان.
٣- التقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر ومعدلات التمو الاقتصادي في دول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان.
٤- التقدير القياسى لمحددات الاستثمار الاجنبى المباشر في دول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

أعتمد البحث على أسلوبي التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، ذلك لتحقيق أهدافها، وكما أعتمد على البيانات المنشورة، والتي تم الحصول عليها من العديد من المصادر أهمها المركز الاحصائي لمجلس تعاون دول الخليج العربي GCC- Stat, شبكة المعلومات الدولية، مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنميه, بيانات الاونكتاد, البنك الدولي بيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية شبكة المعلومات الدوليه ,وبعض الجهات المختصة المعنية بذلك في في دول مجلس تعاون الخليج العربي ، بالإضافة لبعض البحوث والتقارير الدولية التي تختص بموضوع البحث.

مناقشة النتائج:

اولاً- تطور الاستثمار الاجنبي المباشر لدول مجلس التعاون الخليجى ودول تكتل الاسيان.

أ- تطور الاستثمار الاجنبي المباشر (الوارد ,الخارج) لدول مجلس التعاون الخليجى:

يشير جدول رقم (١) أن متوسط التدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر في دول مجلس تعاون الخليج العربي بلغ حوالي ٢٢,٠٦ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، وقد أخذ التدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال الفترة, وذلك بحد أعلى بلغ ٢٩,٥٠ مليار دولار عام ٢٠١١، وحد أدنى بلغ ١٦,١٢ مليار دولار عام ٢٠٠٨ ، وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي التدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر في دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال نفس الفترة ، توضح المعادلة بالجدول رقم(٢) أن إجمالي التدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر أخذ اتجاهاً عاما متناقصاً لم تثبت معنويته احصائياً.

وتوضح بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط التدفق الخارج للاستثمار الاجنبي المباشر في دول مجلس تعاون الخليج العربي بلغ حوالي ٣٩,٣٦ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، وقد أخذ التدفق الخارج للاستثمار الاجنبي المباشر في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال الفترة, وذلك بحد أعلى بلغ ٥٩,٩٦ مليار دولار عام ٢٠٠٨، وحد أدنى بلغ ١٦,٩١ مليار دولار عام ٢٠١٢ ، وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي التدفق الخارج للاستثمار الاجنبي المباشر في دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال نفس الفترة ، توضح المعادلة بالجدول رقم(٢) أن إجمالي التدفق الخارج للاستثمار الاجنبي المباشر أخذ اتجاهاً عاما متناقصاً لم تثبت معنويته احصائياً.

وتشير بيانات جدول رقم (١), وجود زيادة معنوية احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠١), بين متوسطي تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر الخارج والوارد لإجمالي **دول مجلس التعاون الخليجى** خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩) وذلك باستخدام اختبار" **T** ", حيث يزيد الاستثمار الاجنبي المباشر الخارج لدول مجلس تعاون الخليج العربي عن الاستثمار الاجنبي المباشر الوارد بمقدار بلغ حوالي ١٧,٦٢ مليار دولار , وبمعدل نفص بلغ نحو ٨١,٠٤% , ولذلك يوضح ميل المستثمر الخليجي الي الاستثمار الخارجي علي حساب الاستثمار المحلي.

جدول رقم(١) تطور تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة (التدفقات الواردة والخارجة) لدول مجلس التعاون الخليجى (٢٠٠٦-٢٠١٩).

السنوات / بيان	التدفقات الوارده (مليارودولار)	التدفقات الخارجة (مليارودولار)
٢٠٠٦	١٨,٩٠	٣٨,٠٧
٢٠٠٧	٢٠,٥٢	٤٧,٠٦
٢٠٠٨	١٦,١٢	٥٩,٩٦
٢٠٠٩	١٩,٧٠	٤٧,٠٧
٢٠١٠	٢٨,١٥	٣٥,٠٩
٢٠١١	٢٩,٥٠	٢٨,٦٣
٢٠١٢	٢٧,٩٢	١٦,٩١
٢٠١٣	٢٦,٢٤	٣٩,٩٠
٢٠١٤	٢٣,٤١	٣٨,٧٤
٢٠١٥	٢٠,٢٨	٣٥,٠٧
٢٠١٦	٢٠,٦٣	٤٠,١٩
٢٠١٧	١٦,٥٥	٣٤,٦٨
٢٠١٨	١٧,٣٧	٤٤,٢٤
٢٠١٩	٢٣,٦٥	٤٥,٤٢
المتوسط	٢٢,٠٦	٣٩,٣٦
T test قيمة (**T**)	٤,٩١**	

-(**) الي المعنوية عند (٠,٠١).

المصدر: جمعت وحسبت من : مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنميه , **بيانات الاونكتاد** ,أعداد مختلفة.

جدول رقم (٢): الاتجاه الزمني العام للاستثمارات الاجنبية المباشرة (التدفقات الواردة والخارجة) لدول مجلس التعاون الخليجى (٢٠٠٦-٢٠١٩).

المتغير	*a*	*b*	R^2	*F*	معدل التغير السنوي

التدفقات الوارده (ملياردولار)	٢٢,٤٧	٠,٠٤٨- (-٠,١٥)-	٠,٠٠٢	٠,٠٢٤	-
التدفقات الخارجة (ملياردولار)	٤١,٩٦	٠,٣٤- (-٠,٥١)-	٠,٠٢١	٠,٢٦	-
حيث: a =الحد الثابت , b= معامل الانحدار(مقدار التغير), *F* = قيمة (*F*) المحسوبة , الارقام اسفل معامل الانحدار تشير الي قيم (*t*) المحسوبة , معدل التغير السنوي= مقدار التغير السنوي /متوسط الفتر X ١٠٠، وتشير (-) إلى عدم المعنوية للنموذج .					

المصدر : حسبت من : **بيانات الجدول رقم (١).**

ب- تطور الاستثمار الاجنبي المباشر (الوارد) لتكتل دول الاسيان .

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة(التدفقات الواردة) **لتكتل دول الاسيان** خلال الفترة (٢٠٠٦- ٢٠١٩).

بمطالعة بيانات الجدول رقم (٣) تبين أن متوسط التدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر في **لتكتل دول الاسيان** بلغ حوالي ٥٩,٣٦ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، وقد أخذ التدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال الفترة, وذلك بحد أعلى بلغ ٦٩,٦٣ مليار دولار عام ٢٠٠٧، وحد أدنى بلغ ٤٤,٨٠ مليار دولار عام ٢٠١٢ ، وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي التدفق الخارج للاستثمار الاجنبي المباشر في دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال نفس الفترة ، توضح المعادلة التاليه:

$$Y_t = 62.55 - 0.42\,x$$
$$(0.92-)^{-}$$
$$R^2 = 0.074 \qquad F = 0.95$$

Y_t = التدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة(التدفقات الواردة) لدول تكتل الاسيان , x عنصر الزمن

X = متغير الزمن ، R^2 = معامل التحديد ، F = قيمة F المحسوبة.

المصدر: حسبت من بيانات :**جدول رقم(١).**

جدول رقم(٣) تطور تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة (التدفقات الوارده) لدول تكتل الاسيان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)

بيان / السنة	التدفقات الوارده (مليارودولار)	نسبة التغير%	التغير
٢٠٠٦	٥٨,٩٨	--	–
٢٠٠٧	٦٩,٦٣	١٨,٠٥	+
٢٠٠٨	٥٩,٦٦	١٤,٣١-	–
٢٠٠٩	٦٦,٨٠	١١,٩٦	+
٢٠١٠	٦٣,٢٠	٥,٣٨-	–
٢٠١١	٥٨,١٠	٨,٠٦-	–
٢٠١٢	٤٤,٨٠	٢٢,٨٩-	–
٢٠١٣	٦٦,١٠	٤٧,٥٤	+
٢٠١٤	٦٢,٢٠	٥,٩٠-	–
٢٠١٥	٥٥,٤٠	١٠,٩٣-	–
٢٠١٦	٦٠,٠٨	٩,٦٠	+
٢٠١٧	٥١,٢٠	١٤,٦٠-	–
٢٠١٨	٦١,٦٠	٢٠,٣١	–
٢٠١٩	٥٧,٠٠	٤,٨٧	+
المتوسط	٥٩,٣٦		

– معدل التغير السنوي= سنة المقارنة – سنة الاساس "السابقه" / سنة الاساس "السابقه" X ١٠٠ .

المصدر:جمعت وحسبت من : مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنميه , **بيانات الاونكتاد** ,أعداد مختلفة.

أن إجمالي التدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر **لتكتل دول الاسيان** أخذ اتجاهاً عاما متناقصاً لم تثبت معنويته احصائياً.

وعند دراسة معدل التغير السنوي للتدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر لتكتل دول الاسيان خلال نقس الفترة(٢٠٠٦–٢٠١٩) , قد تبين من بيانات الجدول رقم (٣) ,أن اكبر معدل تغير سنوي كان عام ٢٠١٣ بمعدل تغير موجباً بمقدار ٤٧,٥٤% , في حين كان أكثر معدل تغير سالباً في عام٢٠١٢ بمقدار –٢٢,٨٩%

ثانياً– تطور معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان.

أ– تطور معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول مجلس تعاون الخليج العربي:

وتوضح بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط معدل نمو الناتج القومي الحقيقي في دول مجلس تعاون الخليج العربي بلغ حوالي ٩,٩٠ % خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، وقد أخذ تطور معدل نمو الناتج القومي الحقيقي في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال الفترة, وذلك بحد أعلى بلغ ٢٦,٦٠ % عام ٢٠٠٨، وحد أدنى بلغ -١٥,٥٠% عام ٢٠١٥، وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمعدل نمو الناتج القومي الحقيقي في دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال نفس الفترة ، توضح المعادلة بالجدول رقم(٥) أن معدل نمو الناتج القومي الحقيقي أخذ اتجاهاً عاما متناقصاً ,وقد بلغ مقدار التناقص السنوي حوالي ١,٧٢%, بمعدل نقص سنوي بلغ نحو ١٧,٣٧%من متوسط معدل نمو الناتج القومي الحقيقي, ويشير معامل التحديد (ر٢) إلى أن نحو٥٦% من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١).

ب- تطور معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول تكتل الاسيان:

وتوضح بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط معدل نمو الناتج القومي الحقيقي في دول تكتل الاسيان بلغ حوالي ٣,٧٦ % خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، وقد أخذ تطور معدل نمو الناتج القومي الحقيقي في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال الفترة, وذلك بحد أعلى بلغ ٦,٨٤% عام ٢٠٠٦، وحد أدنى بلغ ٢,٢٩مليار دولار عام ٢٠٠٩ ، وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمعدل نمو الناتج القومي الحقيقي في دول تكتل الاسيان خلال نفس الفترة, وتوضح المعادلة بالجدول رقم(٥) أن معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول تكتل الاسيان أخذ اتجاهاً عاما متناقصاً لم تثبت معنويته احصائياً.

جدول رقم (٤) معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩).

المصدر: (١)البنك الدولي, **بيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية**, شبكة المعلومات الدولية,٢٠٢١.

(٢)**المركز الاحصائي لمجلس تعاون دول الخليج العربي GCC- Stat**, شبكة المعلومات الدولية,٢٠٢١.

	معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول مجلس تعاون الخليج العربي (%)	معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول تكتل الاسيان (%)
٢٠٠٦	١٤,٥٠	٦,٨٤
٢٠٠٧	١٤,٦٠	٥,٠٣
٢٠٠٨	٢٦,٦٠	٤,٢٥
٢٠٠٩	١٨,٨٠	٢,٢٩
٢٠١٠	٢٦,٤٠	٧,١٢
٢٠١١	٩,٧٠	٤,٦٢
٢٠١٢	٣,٧٠	٤,٩٨
٢٠١٣	٢,٧٠	٤,٩٨
٢٠١٤	١,٣٠	٤,٦٦
٢٠١٥	١٥,٥٠-	٤,٢٢
٢٠١٦	٢,١٠-	٤,٩٣
٢٠١٧	٧,٣٠	٥,١٩
٢٠١٨	١٣-	٣,٥٨
٢٠١٩	٢,٢٠	٣,٩٨
المتوسط	**٩,٩٠**	**٣,٧٦**

جدول رقم (٥): الاتجاه الزمني العام للاستثمارات الاجنبية المباشرة (التدفقات الواردة والخارجة) لدول مجلس التعاون الخليجى (٢٠٠٦-٢٠١٩).

المتغير	*a*	*b*	R^2	*F*	معدل التغير السنوي
معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول مجلس تعاون الخليج العربي	٢٢,٠٥	١,٧٢- (٣,٩٧-)**	٠,٥٦	١٥,٧٦	١٧,٣٧

(%)					
معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول تكتل الاسيان (%)	٥,٤٣	٠,٠٨٩- -(١,١٢-)	٠,٠٩٥	١,٢٦	-
حيث: a =الحد الثابت , b= معامل الانحدار(مقدار التغير), *F* = قيمة (*F*) المحسوبة , الارقام اسفل معامل الانحدار تشير الي قيم (*t*) المحسوبة , معدل التغير السنوي= مقدار التغير السنوي /متوسط الفتر X ١٠٠، وتشير (-) إلى عدم المعنوية للنموذج .					

المصدر : حسبت من **: بيانات الجدول رقم (٤).**

ثالثاً- التقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر ومعدلات الناتج القومي الحقيقي في دول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان.

أ- التقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر ومعدلات الناتج القومي الحقيقي في دول مجلس تعاون الخليج العربي:

عند التقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر"الوارد" ومعدلات الناتج القومي الحقيقي , في دول مجلس تعاون الخليج العربي,تبين بيانات الجدول(٦) وباستخدام النموذج اللورغاتيمي المزدوج الخطى وجود علاقة عكسيه لاتتفق مع المنطق الاقتصادي, وغير معنوية احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١).

وبالتقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر"الخارج" ومعدلات الناتج القومي الحقيقي , في دول مجلس تعاون الخليج العربي, تبين بيانات الجدول(٦) وباستخدام النموذج اللورغاتيمي المزدوج الخطى وجود علاقة عكسيه تتفق مع المنطق الاقتصادي, وغير معنوية احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١).

جدول(٦) التقدير الاحصائى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر ومعدلات الناتج القومي الحقيقي في دول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان بصورتها اللوغاريتمية المزدوجة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩).

بيان	المعادلة	R^{-2}	F

ل مجلس تعاون ج العربي	العلاقة بين الاستثمار الاجنبيى المباشر"الوارد " ومعدلات الناتج القومي الحقيقي	لو ص^هـ = ١,٤٤- ٠,٤٧ لو س (-٠,٣٣)-	٠,٠٠٩	٠,١١
	العلاقة بين الاستثمار الاجنبيى المباشر"الخارج " ومعدلات الناتج القومي الحقيقي	لو ص^هـ = -٠,٣٥- ٠,٧٣- لو س (٠,٧٦)-	٠,٠٣	٠,٥٨
ل تكتل لاسيان	العلاقة بين الاستثمار الاجنبيى المباشر"الوارد "ومعدلات الناتج القومي الحقيقي	لو ص^هـ = ١,٨٢- ٠,٦٥ لو س (١,٠١)-	٠,٠٠٢	١,٣٠
^هـ: معدل نمو الناتج القومي الحقيقي (%)..... س : الاستثمار الاجنبي المباشر " الوارد , الخارج" (مليار دولار) تشير الى عدم المعنويه ، تشير القيم بين الأقواس إلى قيمة (ت) المحسوبة ٠ .				

المصدر – حسبت من : **جدول (١),(٢),(٣).**

ب– التقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر ومعدلات الناتج القومي الحقيقي في دول تكتل الاسيان:

عند التقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر"الوارد" ومعدلات الناتج القومي الحقيقي , **في دول تكتل الاسيان ,** تبين بيانات الجدول(٦) وباستخدام النموذج اللورغاتيمي المزدوج الخطى وجود علاقة عكسيه لاتتفق مع المنطق الاقتصادي, وغير معنوية احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١).

بيان		المعادلة	ر-٢	ف
دول مجلس تعاون الخليج العربي	الاستثمار الاجنبيى المباشر الوارد	لو ص^هـ = ٠,٢٧ +٠,٥٧ لو س٤ (٢,٨٢)**	٠,٣٩	*٧,٩٥ *
	الاستثمار الاجنبيى المباشر الخارج	لو ص^هـ = ٣,٣٦ --١,٦٠ لو س٢ + ٠,٢١لو س٤ (٣,١٨) ** (٢,٧٣)**	٠,٤٨	*٨,٣٦ *
دول تكتل الاسيان	الاستثمار الاجنبيى المباشر الوارد	لو ص^هـ = ١٤,٢١ +٠,٥٢ لو س٢ + ١,٠٤ لو س٤ (٢,٤٨) * (٢,٣٣)*	٠,٧٢	*٥,٨٨ *
ص هـ: الاستثمار الاجنبى المباشر س ١: معدل نمو الناتج القومي الحقيقي (%)، س ٢ : الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار) س ٣ : نصيب الفرد من الدخل القومي (مليار دولار /سنة) س ٤: إجمالي الادخار القومي (مليار دولار)، س ٥ : عدد السكان (مليون نسمه)، س ٦ : القوة العامله (مليون نسمه)، س ٧ : الارض الزراعيه (مليون فدان)، س ٨ : معدل المشتغلين من الشباب (%). -- (**) معنوي عند (٠,٠١) ، (*) معنوي عند (٠,٠٥) ، تشير القيم بين الأقواس إلى قيمة (ت) المحسوبة ٠				

من الواضح من النتائج السابقه : أن العلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر ومعدلات الناتج القومي الحقيقي , دول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان لا ترتبط فيما بينها بعلاقة قويه وتتفق مع المنطق الاقتصادي , وأنها ترجع الي عوامل أخري لم تتناولها الدراسة .

رابعاً– التقدير القياسى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر فى دول مجلس

تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان.

أ- التقدير القياسى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر فى دول مجلس تعاون الخليج العربي:

بالتقدير القياسى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر "الوارد" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي, وبمطالعة بيانات الجدول(٧) تبين أن النموذج اللورغاتيمي المزدوج

جدول(٧) التقدير الاحصائى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر فى دول مجلس تعاون الخليج العربي ودول تكتل الاسيان بصورته اللوغاريتمي المزدوج المرحلي (٢٠٠٦-٢٠١٩).

المصدر- حسبت من :**(١) جداول, (١),(٢),(٣)....(٢)** لبنك الدولي, **بيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية**, شبكة المعلومات الدولية,٢٠٢١.

المرحلي معنوي احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١)، ويشير معامل التحديد المعدل (ر-٢) إلى أن نحو ٣٩% من تغيرات الاستثمار الاجنبى المباشر "الوارد" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩), ترجع إلى , س ٤: إجمالي الادخار القومي (مليار دولار), وقد أتفقت إشارات معلمات الدالة للعامل المفسر مع المنطق الاقتصادي,حيث تبين وجود علاقة طرديه معنوية أحصائياً بين هذا العامل وبين الاستثمار الاجنبى المباشر الوارد, والتي وقدرت مرونتة بنحو ٠,٥٧, أي انه بزيادة إجمالي الادخار القومي بحوالي ٥,٧٠% تزيد قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر الوارد بحوالي ١٠%.

وعند التقدير القياسى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر "الخارج" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي, وبمطالعة بيانات الجدول (٧) تبين أن النموذج اللورغاتيمي المزدوج المرحلي معنوي احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١)، ويشير معامل التحديد المعدل (ر-٢) إلى أن نحو ٤٨% من تغيرات الاستثمار الاجنبى المباشر "الخارج" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩), ترجع إلى , س ٢ : الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار) , س ٤: إجمالي الادخار القومي (مليار دولار), وقد أتفقت إشارات معلمات الدالة للعوامل المفسرة مع المنطق الاقتصادي,حيث تبين وجود علاقة عكسيه معنوية أحصائياً بين عامل الناتج المحلي الاجمالي وبين الاستثمار الاجنبى المباشر الخارج, وجود علاقة طرديه معنوية أحصائياً بين عامل إجمالي الادخار القومي وبين الاستثمار الاجنبى المباشر الخارج والتي وقدرت المرونة لكل منهما بنحو -١,٦٠, ٠,٢١ أي انه بنقص الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ١٦% , تزيد قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر

الخارج بحوالي ١٠% , وبزيادة إجمالي الادخار القومي بحوالي ٢,١٠% تزيد قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر الوارد بحوالي ١٠%.

ب- التقدير القياسى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر ودول تكتل الاسيان:

وعند التقدير القياسى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر "الخارج" فى ودول تكتل الاسيان, وبمطالعة بيانات الجدول (٧) تبين أن النموذج اللورغاتيمي المزدوج المرحلي معنوي احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١)، ويشير معامل التحديد المعدل (ر-٢) إلى أن نحو ٧٢% من تغيرات الاستثمار الاجنبى المباشر "الخارج" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩), ترجع إلى , س ٢ : الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار) , س ٤: إجمالي الادخار القومي (مليار دولار), وقد أتفقت إشارات معلمات الدالة للعوامل المفسرة مع المنطق الاقتصادي,حيث تبين وجود علاقة طرديه معنوية أحصائياً بين هذه العوامل وبين الاستثمار الاجنبى المباشر "الوارد", والتي وقدرت المرونة لكل منهما بنحو ٠,٥٢, ١,٠٤ أي انه بزيادة الناتج المحلي الاجمالي وإجمالي الادخار القومي بحوالي ٥,٢٠%, ١٠,٠٤ تزيد قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر الخارج بحوالي ١٠% .

الملخص والنتائج:

عند دراسة تطور الاستثمار الاجنبي المباشر (الوارد ,الخارج) لدول مجلس التعاون الخليجى: تبين أن متوسط التدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر في دول مجلس تعاون الخليج العربي بلغ حوالي ٢٢,٠٦ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، وأن إجمالي التدفق الوارد للاستثمار الاجنبي المباشر أخذ اتجاهاً عاما متناقصاً لم تثبت معنويته احصائياً.

وقد تبين :أن متوسط التدفق الخارج للاستثمار الاجنبي المباشر في دول مجلس تعاون الخليج العربي بلغ حوالي ٣٩,٣٦ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، وأن إجمالي التدفق الخارج للاستثمار الاجنبي المباشر أخذ اتجاهاً عاما متناقصاً لم تثبت معنويته احصائياً.

عند دراسة تطور الاستثمار الاجنبي المباشر (الوارد) لدول تكتل الاسيان: تبين أن متوسط معدل نمو الناتج القومي الحقيقي في دول تكتل الاسيان بلغ حوالي ٣,٧٦ % خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، وأن معدل نمو الناتج القومي الحقيقي لدول تكتل الاسيان أخذ اتجاهاً عاما متناقصاً لم تثبت معنويته احصائياً.

وعند التقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر"الوارد" ومعدلات الناتج القومي الحقيقي , في دول مجلس تعاون الخليج العربي: تبين باستخدام النموذج اللورغاتيمي المزدوج الخطى وجود علاقة عكسيه لاتتفق مع المنظق الاقتصادي, وغير معنوية احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١).

وبالتقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر"الخارج" ومعدلات الناتج القومي الحقيقي , في دول مجلس تعاون الخليج العربي: تبين باستخدام النموذج اللورغاتيمي المزدوج الخطى وجود علاقة عكسيه تتفق مع المنظق الاقتصادي, وغير معنوية احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١).

عند التقدير القياسى للعلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر"الوارد" ومعدلات الناتج القومي الحقيقي , **في دول تكتل الاسيان:** تبين باستخدام النموذج اللورغاتيمي المزدوج الخطى وجود علاقة عكسيه لاتتفق مع المنظق الاقتصادي, وغير معنوية احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١).

بالتقدير القياسى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر "الوارد" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي: تبين أن تغيرات الاستثمار الاجنبى المباشر "الوارد" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩), ترجع إلى , س ٤: إجمالي الادخار القومي (مليار دولار), وقد أتفقت إشارات معلمات الدالة للعامل المفسر مع المنطق الاقتصادي,حيث تبين وجود علاقة طرديه معنوية أحصائياً بين هذا العامل وبين الاستثمار الاجنبى المباشر الوارد, والتي وقدرت مرونتة بنحو ٠,٥٧, أي انه بزيادة إجمالي الادخار القومي بحوالي ٥,٧٠% تزيد قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر الوارد بحوالي ١٠%.

وعند التقدير القياسى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر "الخارج" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي: تبين أن تغيرات الاستثمار الاجنبى المباشر "الخارج" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩), ترجع إلى , س ٢ : الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار) , س ٤: إجمالي الادخار القومي (مليار دولار), وقد أتفقت إشارات معلمات الدالة للعوامل المفسرة مع المنطق الاقتصادي,حيث تبين وجود علاقة عكسيه معنوية أحصائياً بين عامل الناتج المحلي الاجمالي وبين الاستثمار الاجنبى المباشر الخارج, وجود علاقة طرديه معنوية أحصائياً بين عامل إجمالي الادخار القومي وبين الاستثمار الاجنبى المباشر الخارج والتي وقدرت المرونة لكل

منهما بنحو -١,٦٠, ٠,٢١ أي انه بنقص الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ١٦% , تزيد قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر الخارج بحوالي ١٠% , وبزيادة إجمالي الادخار القومي بحوالي ٢,١٠% تزيد قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر الوارد بحوالي ١٠%.

وعند التقدير القياسى للعوامل المؤثرة علي الاستثمار الاجنبى المباشر "الخارج" فى ودول تكتل الاسيان: تبين أن تغيرات الاستثمار الاجنبى المباشر "الخارج" فى دول مجلس تعاون الخليج العربي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩), ترجع إلى س ٢ : الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار) , س ٤: إجمالي الادخار القومي(مليار دولار), وقد أتفقت إشارات معلمات الدالة للعوامل المفسرة مع المنطق الاقتصادي,حيث تبين وجود علاقة طرديه معنوية أحصائياً بين هذه العوامل وبين الاستثمار الاجنبى المباشر "الوارد", والتي وقدرت المرونة لكل منهما بنحو ٠,٥٢, ١,٠٤ أي انه بزيادة الناتج المحلي الاجمالي وإجمالي الادخار القومي بحوالي ٥,٢٠%, ١٠,٠٤ تزيد قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر الخارج بحوالي ١٠% .

ويوصى البحث بالتالي:

١- الاهتمام بزيادة الناتج القومي الاجمالي لأهمية ذلك في رفع معدلات النمو الاقتصادي في دول مجلس تعاون الخليج العربي و ودول تكتل الاسيان .

٢- الحث علي زيادة الاستثمار الاجنبي المباشر "الخارج" وذلك بتشجيع تحويل المدخرات القوميه الي مشروعات إستثماريه خارجيه تعطى قيمة مضافه للاقتصاد القومي في كل من دول مجلس تعاون الخليج العربي وتكتل الاسيان .

٣- العمل علي زيادة التعاون الاقتصادي بين دول مجلس تعاون الخليج العربي, ودول تكتل الاسيان .

المراجع والنشرات العلميه

١- المرصد الاقتصادي بدول مجلس تعاون الخليج العرب, **شبكة المعلومات الدوليه .٢٠٢١.**

٢- **المركز الاحصائي لمجلس تعاون دول الخليج العربي GCC- Stat**, شبكة المعلومات الدولية,٢٠٢١.

٣- خيالي خيرة, **دور الاستثمار الأجنبي المباشر فيدعم النمو الإقتصادي بالدول النامية مع الإشارة إلى حالة الجزائر دراسة تحليلية للفترة (٢٠١٢ -٢٠٠)**, رسالة ماجستير, كلية العلوم الاقتصاديةوالعلوم التجارية وعلوم التسييرقسم العلوم الاقتصادية, جامعة قاصدي مرباح – ورقلة, الجزائر,٢٠١٦.

٤- تركي مجحم الفواز (دكتور), **الاستثمارات الأجنبية المباشرة والنمو الاقتصادي في الأردن: دراسة تحليلية للفترة (١٩٨٠-٢٠١٣) باستخدام تحليل التكامل المشترك** , جامعة ال البيت, مجلة المنارة ,المجلد(٢١), العدد(١),٢٠١٥.

٥- مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنميه , **بيانات الاونكتاد** ,أعداد مختلفة.